

سأرحل معك إلى مرحلة تاريخية، المرحلة إنها مرحلة أنثى قبل الإسلام، ليس لنا هدف في هذه الرحلة إلا معرفة حال الأنثى في تلك العصور. ولا أخفيك سندر كحقيقة كالشمس، أنه على مر التاريخ وتعاقب الأمم والحضارات كانت المرأة ممسوخة الهوية، عامة أحوالها باستثناء عصر الرسالات. كانت المرأة في الحضارة الصينية متاعاً يُباع ويُشترى، وكانوا يعتبرون ولادتها شؤماً وسوءاً، وكانت محرومة من كافة الحقوق الاجتماعية والمالية، فهي عندهم قاصرة لا تملك من أمرها شيئاً ولا تستحق تعليمًا ولا تنقيفاً. أي: الخضوع التام جَدًا لزوجها، وإذا مات الزوج كان على الزوجة ألا تتزوج بعده، أنثى تشكر الإسلام سُميت المرأة في كتب الصين القديمة (بالماء المؤلم) الذي يكنس كل سعادة ويفسد المجتمع. في عام ١٩٣٧ كان في الصين أكثر من ثلاثة ملايين جارية. المرأة في الهند: المرأة في الهند ليست بأفضل حال من أختها في الصين. بل إن كتبهم المقدسة جعلت المرأة دون الرجل في الخلق الأول، ففي أساطير مانو قوله: (عندما خلق النساء فرض عليهن حبال الفراش والمقاعد والزينة والشهوات الدنسة والغضب والتجرد من الشرف وسوء السلوك، وهذه قاعدة ثابتة) «كتاب المرأة في التاريخ والشريعة سعد الحمداي». ومن هنا يظهر لك أن المرأة في معتقداتهم: هي رمز غواية وعنوان شر ومصدر نجاسة. بل من العجب والتناقض: أن الهنود الذين جعلوا المرأة مصدر اللزائل، وحولوا تلك المعابد إلى مراكز للدعارة والرقص كما في معبد ومجموعة من النساء يقومون بالرقص والغناء أمام الأوثان، ثم يُستخدمن بعد ذلك في إمتاع الكهنة. فقد اعتبر المرأة خطراً على دعوته. لقد كانت المرأة شبه عبدة للرجل، بل قالوا: يجب أن تموت يوم يموت زوجها، وأن تُحرق معه وهي حية على موقد واحد!!! واستمرت هذه العادة الظالمة حتى القرن السابع عشر حتى أبطلت بعد ذلك. أنثى تشكر الإسلام المرأة عند الفرس: كانت في العصور المزدكية حقاً مباحاً لكل أحد، وكانت لو حكم عليها الرجل حتى بالموت فيجب أن تطيع فهي عبدة بين يديه. ولا يجوز مخالطتها، بل كانوا يعتقدون أنهم يصيبهم النحس إذا المرأة عند الرومان: في البدايات كانت قيم الأسرة شرفهم وكان للأُم كان القانون الروماني يعتبر الأنثى سبباً من أسباب انعدام الأهلية، ولم تُكتب لها أي شخصية قانونية. وعرف الرومان نوعاً من أنواع الزواج (يُسمى) الزواج بالسيادة (وبه تدخل المرأة في سيادة زوجها وتنقطع ولقد بلغ من هذه السيادة أن تُحال إلى الزوج أي قضية على زوجته؛ ليحكم بنفسه عليها وبما يرى، وإذا توفي الزوج تدخل تحت وصاية أبنائه الذكور أو إخوان زوجها أو أعمامه. وعلى الرغم من أن اليونان من أرقى الأمم القديمة حضارة؛ إلا أن المرأة عندهم كانت نموذجاً يمثّل مصدر مصائب الإنسان وآلامه، حتى أسموها رجساً من عمل ويقولون (أرسطو): ثلاثي سلبهم متصرفياً أنفسهم، والطفل له إرادة ناقصة، والمرأة لها إرادة وهي عاجزة). أنثى تشكر الإسلام هذا استعراض بسيط وسريع للحضارات القديمة وظلمها وأهانته للمرأة في زمن كان منزوع الرحمة، بعيداً عن الرسالات السماوية. المرأة عند اليهود: يعتبر اليهود المرأة لعبة، وأنها أغوت آدم وأوقعته في شرك المعصية. كما أنشريعة اليهود تُجرّد المرأة من معظم حقوقها المدنية في مختلف مراحل حياتها. بل تُبيح للوالد المعسر أن يبيع ابنته ببيع الرقيق كما في سفر الخروج وإذا باع رجل ابنته لا تخرج كما يخرج العبيد) أنثى تشكر الإسلام وإذا تزوجت يُدفع المهر إلى أبيها أو أخيها على أنه ثمن شراء، لأن العقد في شريعتهم «عقد سيادة» لا عقد زواج. والمرأة عند اليهود (تُورث) كجزء من تركة الميت، وله أن يبيعها أو يعزلها. وليس لها أي نصيب من الميراث. «إذا حاضت تعتبر غير طاهرة، ولا يأكل منها في المائدة نفسها، ولا ينام معها في سرير واحد، وإذا مرضت فلا يجوز له أن يقوم على خدمتها حتى وإن لم يلمسها». مجموعة القوانين اليهودية والعادات بقلم الحاخام لأنها سبب كل فساد وسبب خروج آدم من الجنة. وإغواء طبعي وخطر منزلي، وفتنة مهلكة، وشرع عليها طلاء). فأسوء الحالات، يا الله. كم عانت الأنثى قبل الإسلام! لقد أبغض العرب قبل الإسلام البنات، وعاش في كآبة، حياة بؤس. ٢ - دفنها وهي حية. كانوا يقولون لمن يولد له بنت: «آمنكم الله عاركم، الطعام لم تُرحم. وقد وصف القرآن واقع الأنثى عند العرب؛ ليعلم العالم بأكمله أي رحمة نزلت لكل امرأة بهذا الإسلام العالمي. قال تعالى: يقولون بنعاس: كانوا يحرمون البنات ليعلمن أنهن يشربن ذكورهم). وكانت الشاة إذا ولدت «ذكرًا» ذُبحوا أكلها الرجال فقط. وإذا ولدت «أنثى» تركت لمُتدَبِّح. وإن ولدت ميتة فَيأكل منها الرجل والمرأة. سبحانه الله لا تأكل إلا الميتة وحتى الميتة لا تأكلها لوحدها. عن أسماء بنت أبي بكر # قالت: والله ما منكم على دين إبراهيم غيري، وكان يوقف قتل الأنثى ويقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: لا تقتلها، أنا أكفيك مؤنتها، يخطب الرجل إلى الرجل ابنته ويدفع مهرها ثم يتزوجها. ٢ - نكاح الاستبضاع: ثم يعتزلها زوجها ولا ينكحها أبداً حتى يتبين حملها من ذلك الرجل، رغبة في الولد، الأنثى المظلومة. الكلينا المنها، فإذا حملت وأرضعت مؤمر عليها لئلا أرسلت إليهم، ولا يستطيع أحد أن يمنع، ثم تسمى لذلك الطفل أباه، ولا يستطيع أن يرفض حتى لو لم يكن والده. أي بشاعة هذه وهم يغتصبونها الواحد تلو الآخر! ما فعلوا ذلك إلا لأنهم لا يرونها شيئاً!!!! ٤ - النوع الرابع: نكاح البغايا حيث تُنصّب على أبوابهن الرايات، أنثى تشكر الإسلام يدخل الرجال إليها لا تمتنع من أحد أراد أن

بجامعها، فإذا حملت ووضعت حملها دعوا لها القافة؛ ثم ألحقوا ولدها بمن يرون؛ كل هذه الصور البشعة في الزواج قبل الإسلام ترى فيها مدى التدني في الأخلاق والتصورات والقيم، أنثى تشكر الإسلام نعم جاء الإسلام الرائع العظيم؛ لينقذ الأنثى من وحشية الممارسات في الحضارات السابقة، إلا بعد الإسلام الذي جعلها ملكة، ومكنها من حقوقها، كما مكن الرجل من حقوقه، لقد جاء الإسلام بتنوع الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة، هذا التنوع مرتبط بالجمال التكويني للأنثى والجمال التكويني للذكر والذي نتج عنه تكامل فاعل بين الرجل والمرأة. وهنا أتى الإسلام بالحقوق، أتى ليعزز التكامل وليس التماثل الذي يسوقها اليوم في المؤتمرات العالمية باسم المساواة بين الجنسين. تريدون مساواة المرأة بالرجل في أي شيء؟ هل في الخلق والتكوين أم في الحقوق والواجبات؟ ومن هذا السؤال يدرك كل عاقل التناقض الذي يعيشه أصحاب شعارات المساواة المطلقة، فخصائص الخلق والتكوين هي أساس الحقوق والواجبات، إن الإسلام جاء ليضمن المساواة بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالنواحي الإنسانية، بهدف أن نصل إلى رذيلته المغلفة بشعار المساواة ولا يعلم أن الإسلام منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة وهو أعطى لكل فتاة مسلمة الحرية والحقوق في منظومة متوازنة لسعادة المجتمع المسلم. بل في أهم أمور الإسلام تجد الإسلام العالمي ساوى بين الرجل والمرأة في الواجبات والإيمان والعبادات، كالصلاة والصيام والحج والزكاة فهما في مناط ٢٧ 11/24/21 AM 8:52 untha taskor 3rd ed. indd 28 untha taskor 3rd ed. وهذا يعني من شأن الأنثى التي كانت في الحضارات السابقة من سقط المتاع. ومع هذه المساواة راعى الإسلام الاختلاف الجسدي والنفسي لطبيعة الجنسين. واسمعي أيتها الأنثى في كل مكان. في حال حيض الأنثى يعلم الإسلام بطبيعتها النفسية في هذه المرحلة، ولذلك ألغى الإسلام لها ركن الصلاة وأجلها ركنا للصيام، كذلك مراعاة لطبيعتها. الإسلام ليس حضارة قامت على الشهوات والاستمتاع وحرية الوصول للمرأة وإهدار كرامتها كحضارة الغرب البئيس، بل أتى الإسلام ليتوج المرأة ملكة وسفيرة للفضيلة والقيم، كما خلد شخصية مريم 7، أنثى تشكر الإسلام الله درك أيتها البطلة وقد عشيت في حقارتهم وأصابك منها ما أصابك حتى وصل إليك الإسلام، فقلت لك العالم الغربي وبكل شعاراته للحرية والمساواة: «إن مساواتكم لا شيء في كل شيء ولا حقوق في كل الحقوق، بل متعة وإهانة وسقوط إلى الحياة البهيمة حتاحتوانا لإسلام وجعلنا أعظم مخلوقة مقدرة في وتقول لهم أيضاً: هل تريدون اليوم بهذا الشعار) الحرية(أن أتخلي عن أنوثتي وطبيعتي؛ لأعود إلى زمن الظلام والبؤس والفقد لروحي؟ وبكل هدوء وحسب معايير العقل والعلم. 11/24/21 AM 8:52 untha taskor 3rd ed. أنثى تشكر الإسلام untha taskor 3rd ed. 30 11/24/21 AM 8:52 taskor 3rd ed. هل إلغاء كل الفوارق بين الرجل والمرأة مقبول علمياً وعملياً! لقد أثبت العلم أن المرأة تختلف عن الرجل في كل شيء، في الصورة والسمة وخلايا الجسم البروتينية ووظائف المرأة العضوية كالحمل والعمل والرضاعة والاختلاف النفسي والبناء الجسدي، أي عاقل يقّر بإلغاء كل هذا الفوارق ويبين أنها تشتري بعيداً عن طبيعة التكوين !! دعونا نسمع صوت العقلاء من داخل الحضارة الغربية يقول الدكتور أليكس كاريل في كتابه «الإنسان ذلك المجهول»: فكل خلية في جسمها تحمل ثمي قول: إن القوانين البيولوجية غير قابلة للتغيير، حيث لا يحصل أحد من الطرفين على حقوقه». وأنا أقول: ربما يصل الرجل إلى ما يريد من المرأة وترجع المرأة إلى عصور الظلمة والهوان. ولقد أجرت مجلة «ماري مكير» الفرنسية استفتاء للفتيات الفرنسيات من جميع الأعمار، ه مليون فتاة عن رأيهن من الزواج من العرب؟ وكانت إجابة ٩٠٪ منهن بنعم، النحو التالي: ٣١ 11/24/21 AM 8:52 untha taskor 3rd ed. أنثى تشكر الإسلام 11/24/21 AM 8:52 untha taskor 3rd ed. مللت حالة التوتر الدائم ليلاً ونهاراً. لماذا الغرب الذي ضاعت عنده الأنثى يريدون أن يقنعونا أنهم ينصرون المرأة، مراحلها العمرية. أنثى تشكر الإسلام -. ولتأكيد مسؤولية المرأة أمام الله 8 لها مسؤولية وذلك كيبيبة الثناء لرسولنا محمد ﷺ . 11/24/21 AM 8:52 untha taskor 3rd ed. 34 11/24/21 AM 8:52 untha taskor 3rd ed. حد السرقة. من أعظم أركان الإيمان والتي يرتكز عليها الدين الإسلامي هو الإيمان بالآخرة. ٣٤ لا تقارن بالدنيا بأي شيء. أنثى تشكر الإسلام أقول لكل أنثى غالية: إن إسلامك العالمي لم يمكّنك ويرعاك ويجعل لك مكانة في الدنيا فقط. بل جعل مكانتك في الآخرة بالنسبة للثواب والعقاب والفوز بالجنان مثل الرجل. وكأن ذكريات آدم وحواء تعود إلى مسكنهما وجناتهما من جديد. أي دين هذا الذي يجعل كل قوانين التكليف والمحاسبة في الآخرة متماثلة بين الرجل والمرأة، وهذا يدل على أن المرأة في الإسلام العالمي هي نصف الدنيا؛ قال تعالى: ﴿وَالْمَرْءُ عَلَىٰ مَا يَلْبَسُ﴾ [١٠/ -] آل عمران: ١٩٥. 35 11/24/21 AM 8:52 untha taskor 3rd ed. أنثى تشكر الإسلام 36 11/24/21 AM 8:52 untha taskor 3rd ed. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [٢٨/ -] آل عمران: ١٩٥. 37 11/24/21 AM 8:52 untha taskor 3rd ed. بل وأعظم من ذلك أن يؤمر رسولك محمد ﷺ أن يستغفر لك ولرفيق دربك الرجل.

© lakhasly.com تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

جابر بن عبد الله^٨ أرادت أن تخرج إلى نخل لها؛ وقال لها: «جُدينحك، ١٨ AM 8:52 أنثى تشكر الإسلام untha taskor 3rd ed. AM 8:52 «رفيدة الأنصارية» لما أصيب سعد بن معاذ قال ر: اجعلوه في خيمة رفيدة (العيادة الطبية لرفيدة) في المسجد، وكانت الطبيبة رفيدة # تعالج الجرحى. يقول ابن عابدين: «للوالد دفع ابنته إلى امرأة تعلمها حرفة؛ حتى تستطيع أن تعمل نفسها في كسبها عند الحاجة». وليس فقط فيمنعها تعسفاً لعدم العمل وكذلك حمايتها من إجبارها على العمل. فأزمة الغرب اليوم هو إجبار المرأة على العمل وإلا سوف تجوع). ٢٥ AM 8:52 11/24/21 أنثى في الإسلام جعل الله لها مملكة خاصة في بيتها، وأمرها أن تجعل البيتاً مملكة مستقرة سعيدة، وتعطي كل بيتها المكان؛ عظيماً بسبب تلك الأم العظيمة. وحتى لا تجبر المرأة المسلمة على العمل وترك مملكتها الخاصة، ألزم الإسلام الرجل بالإتفاق على زوجته التي تقوم بدور عظيم في استقرار الأسرة. وهنا تشريف عظيم أنتعطي المرأة أولاً وإنفاقاً لشرفها تقوم به في بيتها ومملكتها، وهنا أنتجبر على العمل مع أن إسلامها أتاح لها أن تعمل. لكن هنا فارق بين أن تعمل بإرادتها وأن تجبر على العمل بدون رضاها. untha taskor 3rd ed. indd 54 AM 8:52 11/24/21 وإما أن تذهب إلى العمل، لكن تذهبن وأنت سعيدة غير مجبرة وغير مضطرة؛ عدم وجود المال. وحتى لا يكون العمل خسارة لها في بعض الجوانب الأسرية والنفسية والتربوية والإيمانية والخلقية، بعيد النظرة عميق الإحساس، يعود على كل أنثى بكل سعادة ونمو. لها أسرة ووليبرعها ويحبها ويخاف عليها ويفديها بروحه. أنثى تشكر الإسلام ويمنعها فقط نكايها بها وظلماً لها فلا إذن له، كما أنه لا يحق له أن يجبرها على عمل لا تريده. ٣ - أن يتفق عمل المرأة مع طبيعتها وأوثنتها وخصائصها البدنية والنفسية. وهنا الإسلام يقف أمام كل من يريد أن يجعلها في أعمال بعيدة عن طبيعتها كأنثى، مثل: (تنظيف الشوارع، وشق الطرق، والعمل في المناجم، فلا يستطيع أحد أن يصف شكلها أو يتغزل في جسمها بل ٥٥ untha taskor 3rd ed. أنثى تشكر الإسلام untha taskor 3rd ed. يا الله! الإسلام مكن للمرأة في كل شيء، لكنه يحبها ويحميها من كل شيء. وحتى رواتب المرأة تساوي رواتب الرجل في الوظيفة المتشابهة، وهذا من المكانة لتلك الأنثى، ومن العدل لهذا الدين العظيم. بعيداً عن تعاليم الإسلام العالمية، وأيضاً معرفة قصة العمل عند المرأة الغربية. حتى نشكر الإسلام هذا الدين الرائع. المرأة الغربية لماذا خرجت للعمل؟ للإتفاق على أنفسهن. ولا تستغرياً بدأت تجد فتاة في الثامنة عشرة من ٥٦ عمرها، ٥٧ أو تخرج لتبحث عن مكان يأويها، حتى لو عرضت جسدها للبيع. نفقتها»، فالكل يبحث عن حريته ومتعته حسب رغبته. وعندما خرجت يا ليتها وجدت مجتمعاً يرحم وضعها ويجعلها تعمل وهي تحافظ على إنسانيتها، يا ليتهم جعلوا تلك المسكينات راتباً مماثلًا لراتب الرجل في الوظيفة المتشابهة، untha taskor 3rd ed. indd 58 11/24/21 في الإسلام العمل ليس مشكلة وإنما أين أعمل؟ في فرنسا خرجت المرأة الغربية إلى ميدان العمل بعد قيام الثورة الفرنسية (١٢٠٤ هـ - ١٧٨٩ م) قبل ٢٧٣ سنة بعد انهيار النظام الإقطاعي الذي كان يمتلك الأرض ومن عليها. وفي بداية تكوين الرأسمالية وعجلة الصناعة الكبرى، فارتب من النظام الإقطاعي الذي كان يسومهم سوء العذاب، لقد قروا إلى المدن الكبرى. وهنا تلقفتهم المصانع الجديدة الباحثة عن العمالة، ولا يعلمون أنهم وقعوا في جشع الرأسمالية التي تعطيهم الفئات من المال مقابل عمل الساعات الطويلة. وهنا اضطرت النساء والأطفال في الأرياف إلى النزول للمدينة؛ بحثاً عن لقمة العيش بأي وسيلة وبأي ثمن فقط، وهنا استقبلتهم المصانع. !! أنثى تشكر الإسلام لتلك الأنثى المسكينة. لقد استغل رأباً بالريزلة النقاط التالية لبناء مشروع الريزلة: العوز والفقرا الذي حبل بالنساء وقد أصبحن في المدينة بدون عائل لهن. أصبحت المرأة كالأعزى زوجها، وأصبح لابد على الجميع أن يعمل بأي عمل، المهم أن يصرف على نفسه. هنا كان لسماسة البغاء والريزلة فرصة عظيمة لإنشاء هذه التجارة المعتمدة على جسد الأنثى فقط. يقول عضو البرلمان الفرنسي: إن حرفة البغاء لم تعد الآن عملاً شخصياً، بل لقد AM 8:52 indd 60 11/24/21 يا الله! فقط شعور أن المرأة الغربية في السابق لم تخرج طائعة مختارة وبكل حرية، وإنما خرجت مقهورة مكرهة مجبرة، فزوجها لن يصرف عليها، وولدها لن يهتم بها، ونشر مفهوم الحرية الفردية؛ سلامة لشرفها». لقد أوصلوا المرأة الغربية إلى أن تعمل مجبرة بأي عمل، وحتسلاً تتردد لقبول أي عمل لهمدوا لها دينها، وهنا أصبحت ملكهم يجعلونها في أي عمل يريدونه. ٦٠ العالم، !! أنثى تشكر الإسلام بطل تلك الأفلام الرجل والضحية والمریضة حتى الموت هي المرأة. ٨٩٠٪ من الخدم وعمال النظافة هن نساء. ٩٣٠٪ من السكرتارية هن نساء. حتى أصبح العنف ضد المرأة الغربية في العمل يكلف الشركات والمؤسسات مئات الملايين؛ نتيجة لما تدفعه الشركات من تعويضات مالية لها بسبب العنف عليها. إذن اليوم لا يمكن لأحد أن يبيع علينا نحن المسلمين بضاعة تسويق عمل المرأة؛ لأننا نملك دين العلم والمعرفة والعمل للذكر والأنثى. وهنا علينا جميعاً أن نتفخروا ونعتز بوضوإسلام العالمي في عمل المرأة. ٦١ untha taskor 3rd ed. 11/24/21